

## استخدام أسلوب الذكاء الاصطناعي كوسيلة حديثة في طريقة العمل مع الجماعات

Using artificial intelligence as a modern means of  
working with groups: a field study

د. / عصام عبد الرازق فتح الباب على

أستاذ الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة الملك سعود

DOI: 10.21608/fjssj.2022.344544

Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_344544.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_344544.html)

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٩/٢٨ م  
تاريخ النشر: ٢٠٢٢/١٠/٣٠ م  
توثيق البحث: فتح الباب، عصام عبدالرازق. (٢٠٢٢). استخدام أسلوب الذكاء الاصطناعي كوسيلة حديثة في طريقة العمل مع الجماعات. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ١١(٢)، ١٤٣-١٦٠.

٢٠٢٢ م

**F**SSJ

**مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية**  
**Future of Social Sciences Journal**

المجلد: الحادي عشر. . . . . العدد: الثاني. أكتوبر ٢٠٢٢ م.

استخدام أسلوب الذكاء الاصطناعي كوسيلة حديثة في طريقة العمل مع الجماعات

المستخلص:

حيث إستهدفت تلك الدراسة تحديد الأسلوب ذات التقنية في الذكاء الاصطناعي، ومحاولة تطبيق هذا الأسلوب في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، والقاء الضوء على المعوقات التي تحول دون استخدامه في العمل مع الجماعات، وضع تصور مقترح من منظور العمل مع الجماعات باستخدام هذا الأسلوب في اطار التقنية المتطورة، وقد توصلت الدراسة إلي ما يلي ان هناك استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية الممارسة المهنية، وهناك مستويات الممارسة التي يمكن أن يتم الاستفادة منه فيها وهي مستويات الماكرو، والميزو، كما أظهرت نتائج الاستخدام للذكاء الاصطناعي في العمل مع الجماعات على مستوى الأكزو ضرورة الاعتماد على التقنية الحديثة لتطوير الممارسة المهنية على مستوى الوحدات الصغرى والكبرى في الخدمة الاجتماعية، وضرورة تدريب الأخصائيين العاملين في المهنة بالتدريب المستمر والتعامل مع هذه التقنيات العملية المتطورة، وضرورة إدراج الذكاء الاصطناعي في البرامج التعليمية النظرية والعملية والأكاديمية لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع هذه الوسائل الاتجاهات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الوسيلة، طريقة العمل مع الجماعات.

Using artificial intelligence as a modern means of working  
with groups: a field study

#### Abstract:

This study aimed to identify the method with the same technology in artificial intelligence, attempt to apply this method in the general practice of social service, shed light on the obstacles that prevent its use in working with groups, and develop a proposed vision from the perspective of working

with groups using this method within the framework of advanced technology, The study concluded that there is the use of artificial intelligence in the process of professional practice, and there are levels of practice in which it can be used, which are the macro, mezzo levels, exzo, as the results of the use of artificial intelligence in working with groups at the Maja level showed the necessity of relying on modern technology to develop professional practice at the level of small and large units in social service, the necessity of training specialists working in the profession with continuous training and dealing with these advanced practical techniques, and the necessity of including artificial intelligence In theoretical, practical and academic educational programs to train social workers to deal with these modern trends.

**Keywords:** artificial intelligence, tools, working with groups.

- مشكلة الدراسة:

مع استمرار التطورات السريعة في الذكاء الاصطناعي (AI) تمر الخدمة الاجتماعية أيضا بتحول ملحوظ في هذا الصدد وخاصة طريقة العمل مع الجماعات، وذلك أن الذكاء الاصطناعي يتمتع بإمكانية إحداث ثورة في كيفية ممارسة طريقة العمل مع الجماعات من خلال أدوار الممارسين المهنيين لطريقة العمل مع الجماعات حيث يقدم أدوات وتقنيات جديدة لمعالجة توصية الأنشطة والبرامج الجماعية الأكثر الحاحا في المجتمع - والذكاء الاصطناعي أمام ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، مع تسليط الضوء على قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز ممارسة المهنة ولمحة لتفحص البرامج والأنشطة والعمل الجماعي التي تأتي مع هذه التكنولوجيا.

وقد تطرق الذكاء الاصطناعي طريقة إلى مختلف المجالات المهنية والخدمة الاجتماعية كمنثلة لها طريقة العمل مع الجماعات ولقد أدى دمج الذكاء الاصطناعي في ممارسة العمل الجماعي إلى دخول حقبة جديدة تتميز بإمكانية تدخلات أكثر كفاءة وتحسين عملية التدخل الجماعي وفهم مختلف العملاء والأعضاء داخل الجماعات والتي يتدخل بها الاخصائيون في الممارسة المهنية للطريقة يوميا - من أكثر التطبيقات الميدانية الواعدة للذكاء الاصطناعي في العمل مع الجماعات تلك التطبيقات تمثل تطورا إيجابيا والتي يمكن من خلالها المساعدة في مرحلة التقدير والتدخل حيث أن هذه التطبيقات يمكن أن تساعد الاخصائيين الاجتماعيين في تحديد احتياجات أعضاء الجماعات - بسرعة ودقة مما يسمح بمزيد من الدعم الموجه لأنشطتهم وتحقيق نتائج دقيقة وتحديد أهم الأعضاء المعرضين للتهميش والمنبوذين داخل الجماعات وتتيح فرصة استخدام الذكاء الاصطناعي الفرصة لتطبيق أساليبها في الوصول إليها عن طريقة الانترنت حيث يمكنها الربط والتحليل والمطابقة مع الأساليب المتطورة في التدخل المباشر مع أعضاء كل جماعة.

#### - أهمية الدراسة:

استخدام الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في الخدمة الاجتماعية من اجل الاستفادة العلمية والمهنية في مجال التخصص والعمل على تحويل هذا الأسلوب الى جانب عملي داخل منظومة العمل مع الجماعات.

#### - اهداف الدراسة:

- 1- تحديد الأسلوب ذات التقنية في الذكاء الاصطناعي.
- 2- محاولة تطبيق هذا الأسلوب في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٣- لقاء الضوء على المعوقات التي تحول دون استخدامه في العمل مع الجماعات.

٤- وضع تصور مقترح من منظور العمل مع الجماعات باستخدام هذا الأسلوب في اطار التقنية المتطورة.

- تساؤلات الدراسة:

١- ما الأسلوب ذات التقنية في الذكاء الاصطناعي؟

٢- ما تطبيق هذا الأسلوب في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

٣- ما المعوقات التي تحول دون استخدامه في العمل مع الجماعات؟

- الإطار النظري للدراسة:

- أدبيات الدراسة:

توظيف الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية عن طريق تطبيقه كأسس علمية ومهنية في الأبحاث والدراسات لرفع جودة الحياة الاجتماعية وخدمة المجتمع وذلك من خلال إمكانية توظيفه والاستفادة من كافة المجالات المتطورة وربطها بيه.

أقدم بعض الأمثلة التي تحدد كيف يمكننا استخدام الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية وأن التقنيات التي تدعم الذكاء الاصطناعي واسع ومتطور باستمرار، هذه الأمثلة ليست شاملة أو ممثلة بالكامل لما يمكن أن يفعله الذكاء الاصطناعي يكمن أحد التطبيقات الواعدة لنماذج الذكاء الاصطناعي لهندسة النظم الاجتماعية في خدمات الصحة العقلية. يمكن لمساعدى العلاج الافتراضي، المدعومين بالذكاء الاصطناعي، تقديم الدعم والتوجيه للمرضى بين جلسات العلاج أو عندما لا يكون الأخصائي الاجتماعي متاحاً على الفور. على سبيل المثال، يمكن للمساعدين الافتراضيين مساعدة العملاء على ممارسة

استراتيجيات التأقلم، أو توفير التعليم النفسي، أو تقديم تدخلات موجزة للحد من التوتر. سيكون هؤلاء مساعدين يمكنهم دعم مهام مختلفة ولكنهم لن يحلوا محل الأخصائيين الاجتماعيين. يمكن أن تساعد نماذج الذكاء الاصطناعي الأخصائيين الاجتماعيين في فهم الأنماط اللغوية لمرضاهم بشكل أفضل. من خلال تحليل الاتصالات النصية أو نسخ جلسات العلاج، يمكن للذكاء الاصطناعي تحديد الأنماط والموضوعات والمشاعر التي قد توفر رؤى قيمة حول الحالة العاطفية للمريض والتحديات والتقدم في العلاج. على سبيل المثال، يساعد الذكاء الاصطناعي في اكتشاف علامات الاكتئاب أو القلق أو مشكلات الصحة العقلية الأخرى من خلال تحليل خيارات الكلمات أو النبرة أو التعبير عن المشاعر للعميل. تطبيق عملي آخر لنماذج الذكاء الاصطناعي هو تبسيط عملية التوثيق. يمكن للأخصائيين الاجتماعيين الاستفادة من الأدوات التي تساعد في إدارة الطلبات الورقية الواسعة النطاق، مثل كتابة مذكرات الحالة وخطط العلاج والتقارير المرحلية، والتي يمكن أن تستغرق وقتاً طويلاً وتتنقص من الوقت الذي يقضيه مع المرضى. من خلال الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، يمكن للأخصائيين الاجتماعيين تقليل الوقت والجهد المبذول في المهام الإدارية، مما يسمح لهم بالتركيز أكثر على الرعاية المباشرة للمرضى وتحسين الجودة الشاملة لخدمات الصحة العقلية. يمكن أن تلعب نماذج الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية دوراً هاماً في تحسين إدارة البرامج داخل منظمات الخدمة الاجتماعية. تتضمن إدارة وتنسيق برامج الخدمة الاجتماعية الكثير من المهام كثيفة الكتابة، مثل صياغة التقارير وإنشاء وتحديث المواد التدريبية والتواصل مع صانعي السياسات الاجتماعية. يمكن أن تساعد الأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في إنشاء نص باستخدام البيانات الخام والقوالب الحالية كنقطة

انطلاق لهذه المهام. من خلال أتمتة عملية الصياغة الأولية، يمكن للأخصائيين الاجتماعيين توفير الوقت والتركيز على تحسين المحتوى. يمكن أن يؤدي هذا النوع من الدعم إلى تقديم تقارير أكثر كفاءة وإبلاغ أفضل بنتائج البرنامج إلى صانعي السياسات الاجتماعية. يمكن أن تساعد نماذج الذكاء الاصطناعي أيضاً في تطوير وتحديث المواد التدريبية لبرامج العمل الاجتماعي. من خلال تحليل المحتوى الحالي ودمج أبحاث جديدة أو أفضل الممارسات، يمكن للذكاء الاصطناعي اقتراح تنقيحات وإضافات على المواد التدريبية التي تضمن بقائها محدثة وفعالة.

#### - تحليل السياسة الاجتماعي:

يقدم الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية رصيماً قيماً للأخصائيين الاجتماعيين المشاركين في تحليل السياسات، وهو جانب حاسم من مهنة العمل الاجتماعي الذي يتضمن مراجعة ونقد وتطوير سياسات لمعالجة القضايا الاجتماعية. غالباً ما يتطلب تحليل السياسات من الأخصائيين الاجتماعيين التنقل بين وثائق السياسة المعقدة والمطولة، والتي تستغرق وقتاً طويلاً. تساعد نماذج الذكاء الاصطناعي الأخصائيين الاجتماعيين على تجميع ووثائق السياسة وتقييمها بشكل أكثر كفاءة. من خلال استخراج المعلومات الهامة وتلخيص النقاط الرئيسية، تعمل ادوات الذكاء الاصطناعي علي تمكين الأخصائيين الاجتماعيين من فهم أساسيات السياسة بسرعة دون الحاجة إلى قراءة الوثيقة بأكملها. يوفر الذكاء الاصطناعي سير العمل والوقت ويسمح للأخصائيين الاجتماعيين بالتركيز على تحليل الآثار المترتبة على السياسة ونقاط قوتها وضعفها. تطبيق آخر مفيد للذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية، وهو تحليل السياسات وقدرته على تحديد الثغرات والفرص في

السياسات الحالية. من خلال تحليل ومقارنة وثائق السياسة المتعددة، ويمكن للذكاء الاصطناعي التعرف على الأنماط والاتجاهات والمجالات التي قد تفتقر فيها السياسات أو غير متسقة. يساعد الذكاء الاصطناعي الأخصائيين الاجتماعيين على تحديد المجالات التي تتطلب مزيداً من الاهتمام أو مناهج جديدة لتلبية الاحتياجات الناقصة. بالإضافة إلى ذلك، يساعد الذكاء الاصطناعي الأخصائيين الاجتماعيين في وضع توصيات سياسية تستند إلى الثغرات والفرص المحددة. من خلال الاعتماد على قاعدة معرفية واسعة، يمكن للذكاء الاصطناعي اقتراح حلول قائمة على الأدلة وأفضل الممارسات لتطوير السياسات.

#### - تقييم البرنامج:

غالباً ما يتطلب تقييم البرنامج من الأخصائيين الاجتماعيين تحليل كميات كبيرة من البيانات النوعية والكمية لتحديد نجاح البرنامج وتحديد مجالات التحسين. تساعد نماذج الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية الأخصائيين الاجتماعيين في تحليل بيانات البرنامج بشكل أكثر كفاءة وتوليد رؤى قد تستغرق وقتاً حتى تكون واضحة. على سبيل المثال، تساعد الأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات النوعية، مثل المقابلات ومجموعات التركيز، من خلال تحديد مواضيع المشاركين وأنماطهم ومشاعرهم. وبالتالي يمكن للأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي أن تزود الأخصائيين الاجتماعيين بمعلومات قيمة حول تجارب ووجهات النظر لصانعي السياسات الاجتماعية، والتي يمكن أن تسترشد بها تحسينات البرنامج. وبالمثل، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات الكمية، مثل مقاييس نتائج البرنامج، من خلال تحديد الاتجاهات والارتباطات والغير مألوف. من خلال أتمتة المراحل

الأولى من تحليل البيانات، يمكن للأخصائيين الاجتماعيين التركيز على تفسير النتائج وتطبيق خبراتهم لاتخاذ القرارات والتوصيات القائمة على البيانات. من خلال الاستفادة من الأفكار الناتجة عن تحليل البيانات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، يمكن للأخصائيين الاجتماعيين تقييم كفاءة وفعالية برامجهم وتحديد مجالات التحسين. تساعد نماذج الذكاء الاصطناعي أيضا الأخصائيين الاجتماعيين على استكشاف استراتيجيات وتدخلات بديلة من خلال اقتراح ممارسات قائمة على الأدلة وتوليد حلول محتملة تستند إلى تحليل البرامج أو المواقف المماثلة. علاوة على ذلك، يساعد الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية علي توصيل نتائج التقييم من خلال إنشاء تقارير واضحة وموجزة ويمكن الوصول إليها، تنقل النتائج والتوصيات بشكل فعال إلى صانعي السياسات الاجتماعية. تساعد هذه العمليات على ضمان فهم نتائج تقييم البرنامج والتصرف بناء عليها، مما يؤدي في النهاية إلى نتائج أفضل للمستفيدين والمجتمعات المحلية.

#### - تنظيم المجتمع:

يلعب الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية دوراً هاماً في دعم جهود تنظيم المجتمع. يتمثل أحد الجوانب الحاسمة لتنظيم المجتمع في التواصل والتواصل الفعالين لتعبئة الأفراد والجماعات والمنظمات حول هدف أو قضية مشتركة. يمكن أن تساعد نماذج الذكاء الاصطناعي الأخصائيين الاجتماعيين على إنشاء رسائل مستهدفة وجذابة وحساسة ثقافياً يتردد صداها مع جماهير متنوعة. من خلال تصميم الرسائل بناء على تفضيلات أعضاء المجتمع المختلفين ولغتهم واهتماماتهم، يمكن للأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي تحسين فعالية حملات التوعية والمساعدة في بناء اتصالات أقوى وإدارة ادراك مع

أفراد المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يساعد الذكاء الاصطناعي في تحديد الاتجاهات والقضايا الناشئة في المحادثات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يسمح للأخصائيين الاجتماعيين بالبقاء على اطلاع واستجابة لاحتياجات المجتمع وأولوياته. يساعد الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية أيضاً في تبسيط التعاون وإدارة الموارد في جهود تنظيم المجتمع. من خلال أتمتة إنشاء المستندات المشتركة وتحديثها، وتتبع التقدم المحرز في المهام، وتنسيق الجداول الزمنية، يمكن للأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي توفير الوقت وتحسين الكفاءة العامة لتنظيم المبادرات. علاوة على ذلك، يمكن للأخصائيين الاجتماعيين ومنظمي المجتمع استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المتعلقة بموارد المجتمع واحتياجاته، مما يمكنهم من تحديد الثغرات وفرص التعاون. يسمح هذا الدعم، بدوره، للأخصائيين الاجتماعيين باتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد والشراكات لتعظيم تأثير جهودهم. يمكن للذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية تقديم مساعدة قيمة في التنظيم المجتمعي من خلال المساعدة في تطوير مواد الدعوة ومقترحات السياسات. يتضمن هذا التطبيق العملي أدوات تعمل بالذكاء الاصطناعي تحلل السياسات والبحوث وأفضل الممارسات الحالية لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على إنشاء مواد مقنعة قائمة على الأدلة تنقل بدقة احتياجات المجتمع وأولوياته. يمكن للأخصائيين الاجتماعيين ومهندسي المجتمع استخدام هذه المواد لإشراك صانعي السياسات الاجتماعية في جهود الدعوة التي يبذلونها لتعزيز التغيير المنهجي.

#### - العمل الاجتماعي الدولي:

يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية أداة قيمة في العمل الاجتماعي الدولي، حيث غالباً ما يواجه المهنيون تحديات

الحوازر اللغوية والاختلافات الثقافية. بفضل قدراتها المتقدمة في معالجة اللغات الطبيعية، تساعد نماذج الذكاء الاصطناعي الأخصائيين الاجتماعيين على التواصل بشكل أكثر فعالية مع مختلف السكان من خلال توفير ترجمات في الوقت الفعلي وتوليد رسائل حساسة ثقافياً. يمكن لنماذج الذكاء الاصطناعي تحسين الفهم بين الثقافات وتسهيل التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين والمجتمعات التي يخدمونها. في العمل الاجتماعي الدولي، يعد البقاء على اطلاع على الاتجاهات العالمية والقضايا الناشئة وأفضل الممارسات التي يمكن أن تسترشد بها التدخلات وتوصيات السياسات أمراً بالغ الأهمية. يساعد الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية الأخصائيين الاجتماعيين على الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات وتحليلها من مصادر وبلدان ولغات مختلفة. من خلال تجميع هذه المعلومات، يمكن للأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي أن توفر للأخصائيين الاجتماعيين رؤى قيمة واستراتيجيات قائمة على الأدلة لمعالجة القضايا الاجتماعية المعقدة عبر سياقات مختلفة. يساعد الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية علي تعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين المتخصصين في العمل الاجتماعي في مختلف البلدان والإعدادات. يمكن للأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي أن تساعد الأخصائيين الاجتماعيين على مشاركة خبراتهم والتعلم من بعضهم البعض وتطوير حلول مبتكرة تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية من خلال تسهيل التواصل وتوليد ملخصات للبحوث والتقارير وتحديد التحديات والفرص المشتركة. غالباً ما يتضمن العمل الاجتماعي الدولي تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج والتدخلات عبر مختلف السياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية. يمكن للذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية علي دعم هذه الجهود من خلال مساعدة الأخصائيين

الاجتماعيين على تحليل العوامل السياقية، وتحديد الاستراتيجيات ذات الصلة محلياً، وتقييم فعالية التدخلات في بيئات مختلفة. من خلال توفير رؤى وتوصيات تعتمد على البيانات، يُمكن الذكاء الاصطناعي الأخصائيين الاجتماعيين من تكييف برامجهم وتحسينها لخدمة المجتمعات المتنوعة بشكل أفضل ومعالجة التحديات الاجتماعية العالمية. يقدم الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية فرصاً واعدة في العمل الاجتماعي؛ ومع ذلك، فإن الاعتراف بعبء هذه التكنولوجيا أمر بالغ الأهمية. من خلال التنقل بعناية في الفوائد والعيوب المحتملة، يمكننا ضمان الاستخدام المسؤول والأخلاقي في دعم المجتمعات الضعيفة. أدوات الذكاء الاصطناعي ليست محايدة ويمكن أن تديم التحيزات، مما يؤدي إلى تفاقم التمييز المنهجي. وبالتالي، فإن اليقظة ضرورية عند معالجة المخاوف الأخلاقية والآثار المحيطة بتكامل الذكاء الاصطناعي في عملنا. الاعتبار الأخلاقي له أهمية قصوى في العمل الاجتماعي، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي التأثير على القرارات التي تؤثر على حياة الناس. يجب على الأخصائيين الاجتماعيين تقييم العواقب الأخلاقية لتنفيذ الذكاء الاصطناعي، وضمان التوافق مع القيم الأساسية للمهنة: العدالة الاجتماعية واحترام كرامة الإنسان والمسؤولية الأخلاقية. علاوة على ذلك، يلعب الأخصائيون الاجتماعيون دوراً حاسماً في الدعوة إلى حماية السكان الضعفاء المتضررين من الذكاء الاصطناعي، مثل الأفراد ذوي الإعاقة والمجتمعات المهمشة والأطفال والشباب. كمقدمة لمحادثة أوسع، أُؤكد على نقطتي مناقشة عمليتين تتعلقان بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي. يتعلم الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية من الكثير من البيانات، والتي يمكن أن تشمل التحيزات. في العمل الاجتماعي، نحتاج إلى توقع هذه التحيزات وحمايتها لتجنب التسبب في ضرر باستخدامها.

يجب على الأخصائيين الاجتماعيين مراقبة التحيزات بعناية في التحيزات في المحتوى الذي أنشأه الذكاء الاصطناعي، والتحقق بعناية من المخرجات التي يمكن أن تدعم الصور النمطية، أو نشر معلومات خاطئة، أو إظهار تحيزات أخرى. تصبح العلاقة بين أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز التنوع والإنصاف والشمول واضحة عند دراسة هدفها المشترك المتمثل في معالجة التحيز في أنظمة الذكاء الاصطناعي. يتطلب تقليل احتمال ظهور التحيزات في إنشاء نموذج الذكاء الاصطناعي وتنفيذه مشاركة الأشخاص ذوي الخلفيات ووجهات النظر المتنوعة. تشجيع التمثيل والمشاركة الأفضل للمجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً والمهمشة في عملية تطوير الذكاء الاصطناعي لمنظمات العمل الاجتماعي والمهنيين بدعم ممارسات أكثر شمولاً.

تغذي هذه الاستراتيجية ممارسات الذكاء الاصطناعي الأخلاقية وتساعد على ضمان أن تكون أدوات الذكاء الاصطناعي أكثر ملاءمة لتلبية الاحتياجات والخبرات المتنوعة لمختلف مجموعات ومجموعات العملاء. يمكن لمصممي الذكاء الاصطناعي دمج وجهات نظر ورؤى متنوعة لفهم المتطلبات الفريدة لمجموعة واسعة من الأفراد بشكل أفضل وخدمة المتطلبات الفريدة لمجموعة واسعة من الأفراد. يعمل هذا النهج الشامل على تحسين الجودة الشاملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ويساعد على بناء الثقة وتعزيز التعاون بين مطوري الذكاء الاصطناعي والمجتمعات التي يخدمونها. في نهاية المطاف، يؤدي هذا إلى حلول ذكاء اصطناعي أكثر فعالية وإنصافاً وفائدة

#### - الخصوصية والسرية والشفافية:

عند دمج الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية في ممارسة العمل الاجتماعي، فإن حماية خصوصية المستفيد وسريته أمر بالغ الأهمية. يجب أن

تتوافق الأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات أو إنشاء التقارير أو اتصال المستفيد مع معايير حماية البيانات الصارمة وقوانين الخصوصية ذات الصلة. التخزين والنقل الآمن، وإخفاء الهوية ضروريان لردع الوصول غير المصرح به. يجب على الأخصائيين الاجتماعيين مراجعة المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي للحفاظ على السرية والأخلاقيات المهنية. الشفافية هي جانب أخلاقي أساسي عند استخدام الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية. يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون إلى التواصل بصراحة مع المستفيدين وصانعي السياسات الاجتماعية فيما يتعلق بالتأثير المحتمل للأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي. تتضمن الشفافية شرح كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في الرعاية ومناقشة الفوائد والقيود ومعالجة المخاوف. علاوة على ذلك، يجب على المطورين ومنظمات العمل الاجتماعي السعي إلى الوضوح في تطوير خوارزمية الذكاء الاصطناعي واستخدامها. يجب أن تهدف إلى أدوات الذكاء الاصطناعي مع عمليات صنع القرار الشفافة التي تمكن الأخصائيين الاجتماعيين وصانعي السياسات الاجتماعية من فهمها وتقييمها. يشجع هذا النهج الاستخدام المسؤول والأخلاقي للذكاء الاصطناعي مع تعزيز الثقة بين الأخصائيين الاجتماعيين والمستفيدين والمجتمع. تعرفنا في هذه المقالة عن نماذج الذكاء الاصطناعي في هندسة النظم الاجتماعية، وتحديدًا التحول بشكل أساسي التجربة التعليمية لطلاب الخدمة الاجتماعية وتعزيز ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين في هذا المجال. من خدمات الصحة العقلية وإدارة البرامج إلى تحليل السياسات وتقييم البرامج وتنظيم المجتمع، توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات وموارد مبتكرة يمكن أن تزيد من قدرات الأخصائيين الاجتماعيين. للاستفادة الفعالة من الذكاء الاصطناعي في العمل الاجتماعي، يجب أن نركز على الجمع

بين خبرة المحتوى والمهارات التقنية لهندسة النظم الاجتماعية. في حين أن الأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي يمكن أن تؤدي المهام الروتينية بكفاءة أكبر من الأخصائيين الاجتماعيين، فمن المهم أن نفهم أن الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يحل محل الأخصائيين الاجتماعيين. بدلاً من ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين من خلال التعامل مع المهام الدنيوية وتحرير وقتهم للتركيز على القضايا التي تتطلب تدخلاً بشرياً. بعبارة أخرى، يتمتع الأخصائيون الاجتماعيون بمهارات فريدة يفنقر إليها الذكاء الاصطناعي. يجب على الطلاب والاطباء الاجتماعيين على حد سواء التعامل مع هذه التقنيات بمسؤولية وأخلاقية. وأن نساعدهم على تطوير فهم عميق لنماذج الذكاء الاصطناعي وبياناتها التدريبية والقيود الاخلاقية والمهارات الأساسية لهندسة النظم الاجتماعية.

#### - نتائج الدراسة:

اثبتت الدراسة ان هناك استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية الممارسة المهنية ما مستويات الممارسة التي يمكن أن يتم الاستفادة منه فيها وهي مستويات .Madla.Micta. messa

أظهرت نتائج الاستخدام للذكاء الاصطناعي في العمل مع الجماعات على مستوى Maja.

توفرت حلول الذكاء الاصطناعي على النطاق المتوسط او في مستوى messa لممارسة الخدمات الاجتماعية بما في ذلك المؤسسات أو المجموعات الصغيرة وصولاً لتقديم تعاون وتفاعل مع أعضاء العمل مع الجماعة.

استخدم الذكاء الاصطناعي حلول في فهم وتحسين الحياة داخل الجماعة على مستوى Macla من خلال تنشيط البرامج والعمل الجماعي والأنشطة.

## - توصيات الدراسة:

- ضرورة الاعتماد على التقنية الحديثة لتطوير الممارسة المهنية على مستوى الوحدات الصغرى والكبرى في الخدمة الاجتماعية.
- ضرورة تدريب الأخصائيين العاملين في المهنة بالتدريب المستمر والتعامل مع هذه التقنيات العملية المتطورة.
- ضرورة إدراج الذكاء الاصطناعي في البرامج التعليمية النظرية والعملية والأكاديمية لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع هذه الوسائل الاتجاهات الحديثة.

## المراجع:

- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٨): الخدمة الاجتماعية والذكاء الاصطناعي، مكتبة المتنبى، الرياض
- عبدالمجيد، هشام (٢٠١٧): الذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٨، الجزء الثاني، يونيو
- البريثني، عبدالعزيز (٢٠١٩): الخدمة الاجتماعية والتقنية الحديثة، دار الرشد، الرياض.
- أمين، هناء أحمد (٢٠١٧): الاتجاهات الحديثة في التعامل مع الخدمة الاجتماعية، مكتبة عين شمس. القاهرة.
- الهزاني، نورة بنت ناصر (٢٠٠٧): الخدمات الإلكترونية في الأجهزة الحكومية تقييم مواقع الوزارات السعودية على الأنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة الملك سعود.

- منتصر، امل محمد فوزي(٢٠٠٤): مجالات استخدام شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت) في الأنشطة الاتصالية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاعلام- جامعة القاهرة.
- نصر، حسني محمد(٢٠٠٣): الأنترنت والاعلام الصحافة الإلكترونية- طبعة واحد - الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- محمد، نجيب بوطالب(٢٠١٦): استخدامات الذكاء الاصطناعي في علم الاجتماع- دراسة بحثية مقدمة لندوة التكنولوجيا في عالم متغير - مدينة الرياض - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.